[115] ثم ان (الدهلوي) لم يكتف بايراد حديث الاقتداء في متن (التحفة) فأضاف في حاشيتها: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقتدوا باللذين من بعدى أبي بكر وعمر فانهما حبل الله الممدود، من تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. أخرجه الطبراني عن أبي الدرداء، وله طرق أخرى. أفول: وهذا أيضا باطل لوجوه: الاول: انه لم يعرف سنده حتى ينظر فيه، فلا يجوز الاستدلال به. الثاني: انه غير مخرج في الكتب الملتزم فيها الصحة، فلا يصغى إليه. الثالث: لقد أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) على ما في [كنز العمال 12 / 171]، ولكن الطبراني لم يلتزم فيه الصحة كالبخاري ومسلم وأمثالهما، ولم يصرح بصحة هذا الحديث بالخصوص، كمالم يقل بصحته أحد من مشاهير حفاظهم الثقات، بل لم يدع ذلك حتى غير الثقات من علمائهم. الرابع: لقد جعل (الدهلوي) في [أصول الحديث] - تبعا لوالده - تصانيف الطبراني من جملة الكتب التي لم يلتزم فيها بالصحة، ونص على أنها لم تبلغ المرتبة الاولى ولا الثانية من مراتب الشهرة والقبول، واعترف بأنها تضم الاحاديث الضعيفة بل فيها ما رمي بالوضع، وأن في رواتها المستورين
